

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



1 9 4 5

70

عاماً  
من عمل

منظمة الأغذية والزراعة

2 0 1 5



## «إذا اضطلع كل واحد منا بدوره، نستطيع معاً رفع تحدي القضاء على الجوع في زمننا هذا»

جوزيه غرازيانو دا سيلفا، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة



منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



بعد سبعين عاماً من تأسيس الفاو، تدعو أسباب عديدة المنظمة إلى الاحتفال. إذ أحرز العالم تقدماً حقيقياً في مكافحة الجوع والفقر في العالم خلال العقود الأخيرة. فمن أصل ١٢٩ بلداً من البلدان التي قامت المنظمة برصدها، حقق ٧٣ منها غاية الهدف الإنمائي للألفية القاضية بخفض نسبة انتشار نقص التغذية بين السكان إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥. وبموازاة ذلك، انخفضت حصة الأشخاص الذي يعيشون في الفقر المدقع في البلدان النامية بصورة ملحوظة - من ٤٣ في المائة عام ١٩٩٠ إلى ١٧ في المائة هذه السنة.

غير أن الطريق ما زال طويلاً. فما يناهز ٨٠٠ مليون شخص في العالم ما زالوا يعانون من الجوع المزمن في حين يعيش حوالي مليار شخص تحت وطأة الفقر المدقع.

وتتزامن الذكرى السبعون للفاو مع السنة التي اعتمد فيها المجتمع الدولي ١٧ هدفاً من أهداف التنمية المستدامة التي من شأنها تحديد مسار التنمية في مختلف البلدان للسنوات القادمة. ويشدد هدفان من هذه الأهداف على ضرورة اجتثاث الجوع والفقر بحلول عام ٢٠٣٠. وتتسم مهمة الفاو وولايتها اليوم بأهمية تاريخية. وسوف نرفع هذه التحديات ونساهم، من خلال خبرتنا وتجاربنا، في تخليص العالم نهائياً من الجوع والفقر.

ولا شك من قدرتنا على دفع هذا الثمن الزهيد نسبياً لاستئصال الجوع في زماننا هذا. ولو بذلنا الجهود معاً يمكننا أن نصبح حقاً الجيل الذي نجح في القضاء على الجوع.

## نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية

منصة مشتركة بين الوكالات من أجل تعزيز الشفافية في الأسواق العالمية للأغذية



ويرصد نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية الذي تستضيفه الفاو الأسواق العالمية للقمح والذرة والأرز وفول الصويا للكشف عن الحالات التي تتطلب إجراءات دولية في مجال السياسات والجمع، إذا لزم الأمر، بين البلدان المصدرة والمستوردة الأساسية للأغذية لإيجاد حلول مناسبة.

وأوكلت مجموعة الـ ٢٠ عام ٢٠١٠ إلى عدد من المنظمات الدولية مهمة اقتراح طرق للحد من احتمال ارتفاع الأسعار بشكل حاد. ونتيجة لذلك، أنشئ عام ٢٠١١ نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية. وتم تصميمه كمنصة مشتركة بين الوكالات لتعزيز الشفافية في الأسواق الغذائية العالمية وتعزيز تنسيق السياسات في أوقات الأزمات.



### منصة مشتركة بين الوكالات من أجل تعزيز الشفافية في الأسواق العالمية للأغذية

أثرت الطفرة في أسعار السلع الغذائية الأساسية بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ بشكل رئيسي على الأمن الغذائي لأكثر السكان فقراً في العالم. وشهدت أسعار السلع الغذائية الأساسية ارتفاعاً حاداً مما أدى إلى اضطرابات سياسية دفعت أكبر الاقتصادات إلى اتخاذ الإجراءات.

# لجنة الأمن الغذائي العالمي

منتدى بشأن الأمن الغذائي العالمي



الأغذية، وإطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الازمات الممتدة.

وإلى جانب معالجة قضايا مثل الجوع والفقر، تنظر اللجنة أيضاً في مشاكل أخرى متعلقة بالموارد الطبيعية والتعليم والمساواة بين الجنسين.

وكانت لجنة الأمن الغذائي العالمي، التي تشارك فيها الفاو بصورة نشطة، المنتدى المعني بالمفاوضات حول مسائل مثل الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، والمبادئ الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم



منتدى بشأن الأمن الغذائي العالمي

أثار ارتفاع أسعار الأغذية عام ٢٠٠٨ احتجاجات شعبية أجبرت الحكومات على اعتماد إجراءات بما فيها إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي في محاولة تجنب حدوث أزمات مماثلة مع معالجة المشاكل القصيرة والطويلة المدى على حد سواء.



## هيئة الدستور الغذائي

يضع الدستور الغذائي مواصفاته بطريقة شفافة عبر توافق الآراء

مشاكل عالمية. وتعتمد الحكومات إجراءات من شأنها مساعدة المستهلكين على اتباع عادات غذائية صحية؛ غير أنه يجب إطلاع المستهلكين على محتويات الأغذية التي يستهلكونها بهدف تحقيق هذه الغاية. ووضع الدستور الغذائي دليلاً كاملاً عن توسيم الأغذية مع التركيز على البيانات والمعلومات التغذوية.

ويضع الدستور الغذائي مواصفاته بطريقة شفافة عبر توافق الآراء. وتشكل مواصفاته سلعاً عامة عالمية وهي بالتالي متاحة للجميع على موقعه الإلكتروني إلى جانب توافر معلومات بشأن كيفية وضعها.

الأغذية أي: النظافة والمواد المضافة إلى الأغذية والتلوث والمبيدات والعقاقير البيطرية وتوسيم المخلفات، ونظم إصدار شهادات الاستيراد والتصدير، وتعريف المنتج. وتشكل نصوص الدستور الغذائي المتعلقة بالسلامة مرجعاً في الخلافات التجارية التي تنظر فيها منظمة التجارة العالمية.

وتشكل التغذية والمعلومات المقدمة إلى المستهلكين مجالاً من المجالات الواقعة تحت اختصاص الدستور الغذائي. فالبدانة والأمراض غير السارية المتعلقة بالأغذية تطرح



### يضع الدستور الغذائي مواصفاته بطريقة شفافة عبر توافق الآراء

إن هيئة الدستور الغذائي التي اشتركت الفاو ومنظمة الصحة العالمية في إنشائها عام ١٩٦٣ هي المنظمة الدولية الرائدة في مجال المواصفات الغذائية. ولقد ساهمت بصورة كبيرة لأكثر من خمسين عاماً في حماية صحة المستهلك وضمان ممارسات تجارية عادلة للمنتجات الغذائية. وتفاوض أعضاء الدستور الغذائي البالغ عددهم ١٨٦ بلداً بشأن وضع توصيات قائمة على العلوم في جميع المجالات المتعلقة بالأمن الغذائي وجودة

# مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

ممارسات تجارية وبحثية جيّدة في  
عمليات ما بعد المصيد



واستأثرت المدونة بدعم عدد من الأدوات والخطوط التوجيهية الفنية وخطط العمل التي تعالج المسائل ذات الصلة في جميع مراحل سلسلة القيمة الخاصة بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

خلال مؤتمر الفاو المنعقد في ٣١ أكتوبر/تشرين الأوّل ١٩٩٥.

وتتطلب المدونة من الحكومات والمنظمات ذات الصلة إدارة مصايد الأسماك بشكل يسمح باصطياد الأسماك سنة بعد سنة مع الأخذ في الاعتبار العوامل البيئية والاقتصادية فضلاً عن الاحتياجات الخاصة بالبلدان النامية.



## ممارسات تجارية وبحثية جيّدة في عمليات ما بعد المصيد

وُضعت مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد عام ١٩٩٥ استجابةً للحاجة إلى تطوير مصايد أسماك وتربية أحياء مائية مستدامة حول العالم وضمن الأمن الغذائي. وقام ١٧ بلداً بالموافقة عليها



# الثورة الخضراء

محاصيل عالية الغلال ومقاومة للأمراض

كما كان من شأن وصول المزارعين إلى الأسمدة والبني التحتية والري والأسواق أن يزيد من إنتاج الأغذية بشكل هائل، وأن يسهم في التنمية الاقتصادية للبلدان التي التحقت بركب الثورة الخضراء. وشارك كل من الصين وجنوب شرق آسيا وآسيا الجنوبية في هذا التحول الذي قامت الفاو وشركاؤها الإنمائيون بدعمه وتمويله. وأدى هذا النجاح والرغبة في تكراره باستخدام غيرها من المحاصيل في أجزاء أخرى من العالم إلى إنشاء الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

بتطوير أصناف شبه قمزة، وعالية الغلال والعائدات، ومقاومة للأمراض من القمح فضلاً عن الممارسات المرتبطة بها من أجل تحقيق أفضل العائدات منها في المكسيك. وأظهرت حكومتا الهند وباكستان اهتماماً بالأصناف الجديدة وقامت بشرائها وتوزيعها. وأسفرت هذه العملية عن انتشار مئات الملايين من السكان من الجوع في الستينات والسبعينات من القرن الماضي بفضل ما أسفرت عنه من وفرة في الحصاد. وحاز Borlaug على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٠ إقراراً بالعمل الذي قام به.



## محاصيل عالية الغلال ومقاومة للأمراض

ساعدت الثورة الخضراء في الستينات والسبعينات من القرن الماضي على وضع حد للجوع بالنسبة إلى مئات الملايين من الأشخاص لا سيما في القارة الآسيوية. وتحقق ذلك من خلال تحسين المحاصيل مما أدى إلى اعتماد ممارسات حديثة لإنتاج الأغذية. وقام الدكتور Norman Borlaug، وهو خبير زراعي من الولايات المتحدة الأمريكية متخصص في التحسين الوراثي للمحاصيل،



## عن حياة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني

إن الأمن الغذائي بالنسبة إلى المليارات من الأشخاص في الأرياف يبقى رهن قدرتهم على الوصول الآمن إلى الموارد الطبيعية.



إن الأمن الغذائي بالنسبة إلى المليارات من الأشخاص في الأرياف يبقى رهن قدرتهم على الوصول الآمن إلى الموارد الطبيعية.

ويتفاقم الضعف والجوع والفقر نتيجة حقوق الحياة غير الملائمة أو غير الآمنة مما قد يؤدي إلى نزاعات وتدهور بيئي عندما يتحارب المستخدمون المتنافسون في سبيل السيطرة على هذه الموارد. وأطلقت الفاو عام ٢٠٠٩ عملية تشاورية عالمية لوضع أداة دولية طوعية كجزء من عملية تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة التي من شأنها المساعدة على القضاء على الفقر وانعدام الأمن الغذائي بموازاة تشجيع الاستثمار الرشيد.

وتشكّل الخطوط التوجيهية الطوعية مرجعاً وتقدم توجيهات من أجل تحسين حوكمة حياة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات. ويراد منها توطيد وتعزيز التعاون بين جميع أصحاب المصلحة بما فيهم الحكومات الوطنية والمحلية والسلطات القضائية ومنظمات صغار المنتجين والصيادون ومستخدمو الغابات والسكان الأصليين وغيرها من المجتمعات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية وجميع المعنيين. وتستند الخطوط التوجيهية إلى سلسلة من المبادئ: وهي كرامة الإنسان وعدم التمييز



والإنصاف والعدل والمساواة بين الجنسين وسيادة القانون والشفافية والمساءلة. كما تشدد على أهمية التشاور والمشاركة في عملية إدارة الموارد الطبيعية.



## مكافحة الجوع في أمريكا اللاتينية

أول إقليم في العالم نجح في خفض عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع إلى النصف.



### أول إقليم في العالم نجح في خفض عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع إلى النصف.

وأسفر الحشد السياسي في بلدان أمريكا اللاتينية الرامي إلى وضع حد لنقص التغذية المزمع عن مبادرات ريادية على غرار خطة الأمن الغذائي الخاصة بجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وخلال السنوات الـ ٢٥ الماضية، كانت منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي أول إقليم في العالم نجح في خفض عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع إلى النصف. فكان يعاني ٦٦ مليون شخص من الجوع عام ١٩٩٠ (١٤,٧ في المائة من السكان). وأظهرت التقديرات أن هذا العدد انخفض إلى ٣٤ مليون (٥,٥ في المائة) خلال فترة السنتين ٢٠١٤ - ٢٠١٦.

ويعزى ذلك إلى التزام بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بتحسين الأمن الغذائي في أراضيها. ومن ضمن المبادرات الأخرى، أطلقت المكسيك «الحملة الوطنية لمكافحة الجوع»، ووضعت تشيلي برنامج «اختر العيش الصحي»، وعززت فنزويلا الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي، وأنشأت بيرو لجنة الأمن الغذائي والتغذوي المشتركة بين القطاعات. أما البرازيل فوضعت استراتيجيات جديدة بناء على برنامجها الخاص «القضاء على الجوع» والذي يُعتبر مصدر إلهام للتجارب التالية.



وتتمثل الأهداف الأساسية بالنسبة إلى هذه البلدان في القضاء على الجوع والحد من الفقر في الإقليم. وإن سنة ٢٠٢٥ هي التاريخ المحدد لبلوغ هذه الغاية.

# المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية

إلى من تنتمي البذور؟



## إلى من تنتمي البذور؟

من شأن المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة أن تحدد قواعد حقوق الملكية الفكرية لأصناف البذور والنباتات الجديدة المسجلة وتنظم الحصول على منافع التنوع البيولوجي النباتي للأغذية والزراعة وتوزيع هذه المنافع. وتم التوقيع على المعاهدة الدولية عام ٢٠٠١ وصادق ١٣٥ بلداً عليها.

خلال أكثر من ١٠٠٠ عام من زراعة الأراضي، فقد الكثير من الأنواع النباتية وتم استبدالها بحفنة من الأصناف التجارية المعيارية والمتجانسة. ويسفر ذلك عن مشكلة رئيسية عندما يحتاج المزارعون والعلماء إلى تكييف المحاصيل مع التغيرات المناخية أو الأمراض ولا يجدون أصنافاً يختارون منها.

وفي محاولة لإيجاد حل لهذه المشكلة، تأسس المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية عام ١٩٧٤ (وهو يدعى الآن المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي). وكان المجلس عبارة عن برنامج تابع للفاو ومسؤول عن تنظيم بعثات لجمع أصناف البذور وتعزيز بنوك المادة الوراثية. ويتم تخزين البذور في بنوك منخفضة الحرارة. ويوجد أكبر بنك للبذور في العالم في المحيط القطبي الشمالي حيث يمكن تخزين ٤,٥ مليون صنف من محاصيل مختلفة، وهو يضم ٨٦ عينة من جميع أصقاع العالم تقريباً.



ويتم تخزين المادة الوراثية للأغذية الأساسية على غرار الذرة أو الأرز أو الفاصوليا أو الخس داخل هذا البنك في مأمن من أي خطر محقق.

# القضاء على الطاعون البقري

أُعلن العالم عام ٢٠١١ خالياً من الطاعون البقري



عن الحياة الحيوانية البرية والنقل  
وعمليات التسويق. وتمثل مفتاح  
القضاء نهائياً على الطاعون البقري  
في التنسيق على المستوى  
العالمي.

وخلال مؤتمر الفاو في ٢٨ يونيو/  
حزيران ٢٠١١، أُعلن أخيراً أن العالم  
أصبح خالياً من الطاعون البقري.

وأُسفر الطاعون البقري عن موت  
الملايين من الأبقار والجواميس  
وأقاربهم البرية مما تسبب بمجاعات  
وخسائر اقتصادية فادحة في أجزاء  
مختلفة من العالم.

وتطلب القضاء على المرض فهماً  
لخصائصه الوبائية وأدوات محسنة  
للتشخيص وتوافر لقاح أكثر استقراراً؛  
فضلاً عن تحليل المخاطر الناجمة



## أُعلن العالم عام ٢٠١١ خالياً من الطاعون البقري

تم اجتثاث المرض الذي تسبب  
بأضرار وخيمة لقرون طويلة بفضل  
برنامج تولت الفاو تنسيقه. ولم  
يتمكن الإنسان من القضاء إلا على  
مرض واحد في التاريخ وهو داء  
الجدري في عام ١٩٨٠.

# القضاء على العمى النهري في غرب أفريقيا

يشكّل «العمى النهري» السبب الرابع الأكثر شيوعاً للعمى الممكن تجنبه



يشكّل «العمى النهري» السبب الرابع الأكثر شيوعاً للعمى الممكن تجنبه

أسفر داء كلابية الذئب أو «العمى النهري» عن تداعيات وخيمة في غرب أفريقيا في السبعينيات من القرن الماضي. وعانى ما يقارب ٦٠ في المائة من البالغين في الأودية المجاورة للنهر من هذا المرض؛ وفقد ما يتراوح بين ٣ و ٥ في المائة من المرضى بصرهم. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يشكّل «العمى النهري» السبب الرابع الأكثر شيوعاً للعمى الممكن تجنبه بعد الساد والزرق والتراخوما.

وسمح برنامج أطلقته منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) وغيرها من المنظمات في عام ١٩٧٤ بالقضاء على داء كلابية الذئب أو «العمى النهري» في عشر بلدان من غرب أفريقيا. ونجح البرنامج الذي غطى مساحة ١,٢ مليون كيلومتر مربع في مكافحة المرض في هذه المنطقة. وأنقذ نتيجة لذلك ٤٠ مليون شخص من الإصابة و... ٦٠٠ فرد من العمى، كما وُلد ١٨ مليون طفل في مأمن من خطر الإصابة بالمرض.



وانتهى البرنامج في عام ٢٠٠٢ بعد وقف انتقال المرض في جميع البلدان المشاركة في المشروع. غير أن الصراع مستمر في أماكن أخرى من العالم